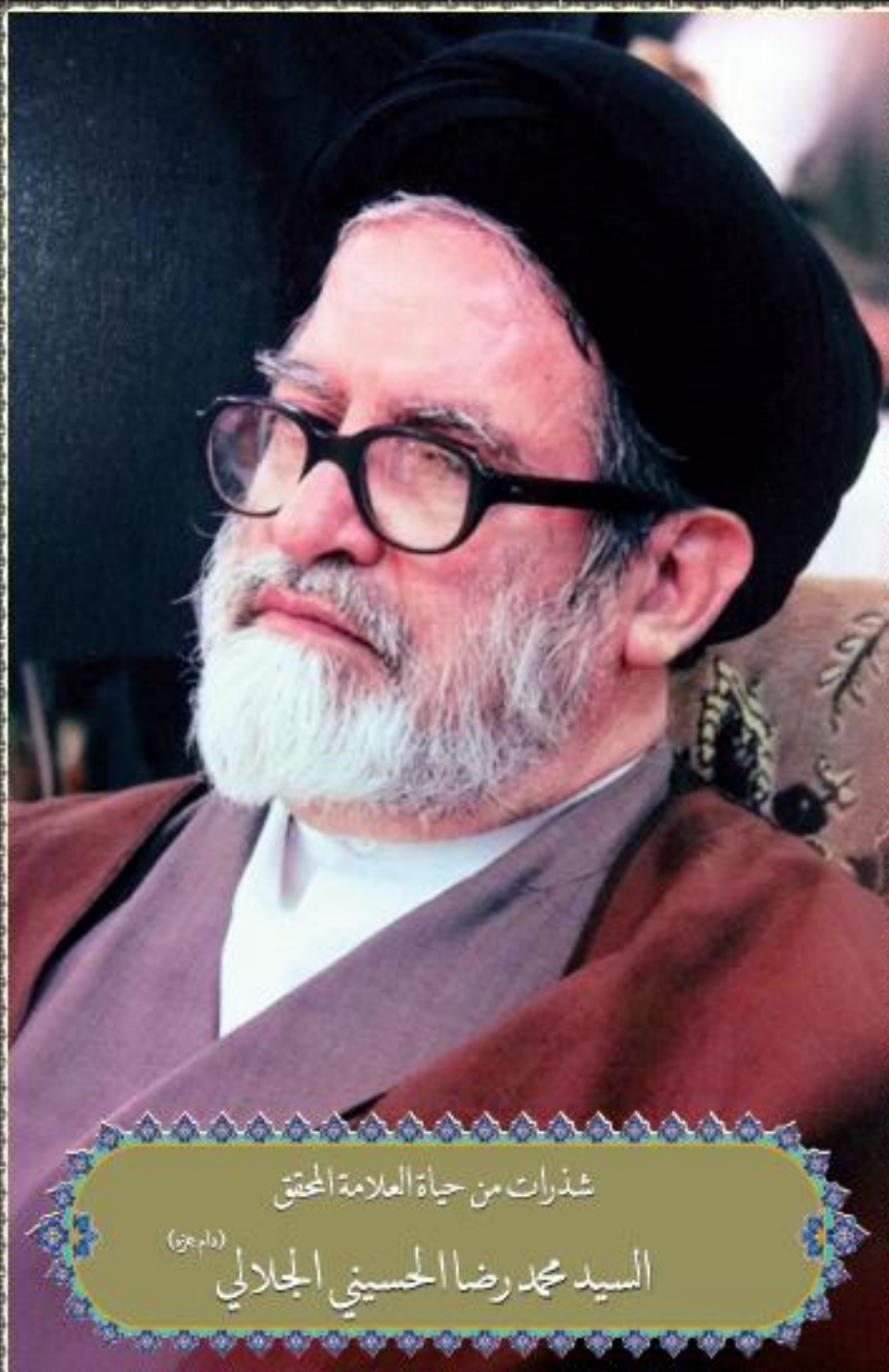




شذرات من حياة العلامة المحقق

(دام عزه)

السيد محمد رضا الحسيني الجلالی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هو العلامة المحقق السيّد محمد رضا ابن السيّد محسن ابن السيّد علي ابن السيّد قاسم الحسيني الجلاي الحائري، محقق ثبت، عالم بالحديث والرجال، من أسرة علميّة.

فوالده آية الله الزاهد الحجّة الشهيد السيّد محسن (ت ١٣٩٦) ابن السيّد علي (ت ١٣٦٧) الحسيني الأعرجي المختاري، الجلاي، الحائري، من أعلام كربلاء، المدرّس في الحوزة العلمية والإمام في الحرمين الشريفين الحسيني والعبّاسي، صاحب النفس الطاهرة والخلق المحمّدي، والقائم بالتوجيه والإرشاد وخدمة العباد حتى آخر يومٍ من حياته، وقد خلّد ذكراً طيّباً في النفوس لا يُنسى.

ووالدته العلويّة الشريفة فاطمة (ت ١٤١٠) ابنة آية الله العظمى السيّد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨ هـ) من أعلام كربلاء ومراجع التقليد، والمحقق المدقق المكثّر في التأليف في العلوم.

كانت رحمها الله من فضليات النساء، زهداً وعبادةً وعلماً، فكانت تعلّم النساء أحكام الدين، ويرجعن إليها في مسائلهنّ ومشاكلهنّ. ولها حقّ كبيرٌ على تنشئة أولادها الذين أصبحوا من العلماء البارزين.

### ولادته

وُلد دام عزّه في مدينة كربلاء المقدّسة في ٧ جمادى الأولى سنة (١٣٦٥ هـ) في محلة باب الطاق، قرب الطاق المعروف بـ(الزعفراني)، في شارع باب

السُّلْطَانِيَّة، على بعد أمتار من الصحن الحسيني الشريف. فكان لهذا أثرٌ في ذاته ونفسه.

وهو أوسط الإخوة الخمسة: الشهيد السيّد محمّد تقي قدّس الله روحه (١٣٥٥-١٤٠٢)، والسيّد محمّد حسين (١٣٦٣)، والسيّد محمّد رضا (المترجم)، والسيّد محمّد (١٣٦٨)، والسيّد محمّد جواد (١٣٧١)، سلّمهم الله ورعاهم.

### نشأته العلمية

نشأ في كربلاء، ودخل المرحلة الابتدائية في مدرسة أهليّة باسم (مدرسة الإمام الصادق عليه السلام الأهلية) وتخرّج بالنجاح من البكالوريا الابتدائية. وبعد الانتهاء من الدراسة الابتدائية، دخل الحوزة العلميّة في كربلاء، وحصل العلوم حسب المنهج المتداول مدّة سنواتٍ ست. فدرس عند كبار أساتذتها علوم: الأدب العربي، والمنطق، والأصول، والفقه إلى نهاية شرح اللّمْعة الدمشقيّة، ونهاية المطوّل والقوانين، أمثال:

الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي الجلبلي، والشيخ علي الساجي، والشيخ جعفر بن علي رضا الرشتي، والسيّد الضيائي المشهدي، والشيخ عبدالكريم الشيرازي البصير، والشيخ عبدالرحيم القمي، ووالده السيّد محسن الجلاي، والشيخ مهدي الكابلي.

وفي غدير سنة (١٣٨٤ هـ) هاجر إلى عاصمة العلم (النجف الأشرف)؛ لإكمال الدراسة في السطوح (المكاسب والرسائل والكفاية)، وسكن مدرسة الصدر الأعظم، فدرس عند كبار أساتذتها -أي مدينة النجف الأشرف- منهم: الشيخ صدرا البادكوبي الفيلسوف الشهير، وآية الله الشهيد السيّد أسد الله المدني، وآية الله الفقيه السيّد مرتضى الخلخالي... وغيرهم.

وبعد مرحلة السطوح العليا: دخل حلقات (دروس الخارج) وهي دروس الأساتذة المجتهدين في علمي الفقه والأصول، والتي تتكفل الاستنباط، والمناقشات الحرّة في الأدلة، فحضر- في الأصول عند السيّد المحقّق الحجة آية الله العظمى السيّد محمّد الروحاني القمي قدّس سرّه، في الأصول العمليّة والمكاسب.

وفي سنة (١٣٩٦ هـ) توفّي والده في كربلاء؛ فطلّب منه القيام للصلاة في محرابه في حرم سيّد الشهداء الحسين (عليه السلام) صباحاً، وفي حرم سيّدنا العباس (عليه السلام) ظهراً وليلاً.

ولم يطل بقاؤه هناك؛ فرجع إلى النجف بعد شهور، واشترك في درس الفقه للإمام الراحل السيّد روح الله الموسوي الخميني (قدّس سرّه) لمدة سنة ونصف، وعند السيّد الخوئي (قدّس سرّه).

وفي سنة (١٣٩٨ هـ) تزوّج كريمة العلامة الفقيه السيّد حسن القبانجي النجفي.

وفي سنة (١٤٠٠ هـ)، هاجر إلى الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران وسكن مدينة قم المقدّسة واشتغل في حوزتها العلميّة بالتدريس كما كان مدرّساً في كربلاء والنجف أيضاً.

### نشاطه العلمي

لم يتوان السيّد الجلال دام عزه عن التدريس والافادة ونشر العلم في كل الحواضر العلميّة التي نشأ بها، فدرّس المقدّمات، والسيوطي، المغني، والشرائع، والعروة الوثقى في كربلاء. ودرّس المطوّل، وشرح اللمعة، والمكاسب للأنصاري، والرسائل له، والكفاية: في النجف.

وفي قم بدأ في تدريس مجموعة من المهاجرين من لبنان، والحجاز، والعراق، وإندونيسيا، والهند، والباكستان، وبلاد أفريقيا، وغيرها، الكتب الدراسية الحوزويّة، بدءاً بالرسالة العمليّة (تحرير الوسيلة) ثمّ السيوطي، والمغني، والمطوّل، والمختصر، والشرائع، واللمعة، والمكاسب، والرسائل، والكفاية: على مجموعة من الطلّاب، وفيهم جمع من الإيرانيين.

ولم يقتصر نشاطه العلمي على التدريس وتربية الأجيال فقط إنّما انهمك

في العمل في ما يراه خدمةً للدين والعلم فقد اشترك في مؤتمرات علمية وألقى محاضرات عدة في داخل إيران وخارجها من البلدان الإسلامية منها: ما قام به في التبليغ في المواسم، ولمدة وجيزة، في خوزستان في الخفاجية (سوسنگرد) سنة (١٤٠٠هـ)، وفي الحميدية، وفي إصفهان.

ومنها: ما ألقى تلبيةً لطلب بعض المراكز والمؤسسات في قم: مثل منتدى جبل عامل اللبناني حول الحديث. وفي معهد الخطابة حول أهمية الخطابة الحسينية. وفي مدرسة الإمام الخميني للحجازيين حول طلب العلم ومقام الطالب ومنهج الطلب. وفي مركز مرفأ الكلمة حول كتاب جهاد الإمام السجّاد عليه السلام.

ومنها: في دمشق، في مؤتمر الصحيفة السجّادية. وفي المغرب، في شهر رمضان سنة (١٤٢٦هـ)، في دار الحديث الحسنية. وفي الرباط، حول الحديث الشيعي تاريخه ومصادره. وفي مدينة فاس في جامعة القرويين الدينية، حول طلب العلم ومقام الطالب، وحقوق العالم والمتعلم.

أما نشاطه العلمي في مجال التأليف والتصنيف والتحقيق، فهذا يراعه ينبئك عن اثارٍ جمّة تركت بصمات واضحة على التراث الإسلامي من تحقيق لنصوص التراث الإسلامي، وتأليف لكثير من المواضيع المهمة، وكتابة لمقالات تخصصية في علوم الحديث .. وغيرها.

وقد حصل على شهادات علمية وجوائز على ما صدر منه من أعمال،  
منها: فوز كتابه جهاد الإمام السجّاد عليه السلام (تأليف) بالمرتبة الأولى في مسابقة  
الإمام السجّاد عليه السلام في بيروت عام ١٩٩٢ م وفي مسابقة كتاب الولاية في يزد.  
وفوز كتاب (رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه) (محمد بن محمد بن محمد بن  
محمد بن سليمان الكوفي ت ٣٦٨ هـ) بالمرتبة الأولى في مسابقة كتاب  
الجمهورية الإسلامية لسنة (١٤١٣ هـ).  
وفوز مؤلفه (المنهج الرجالي للسيد البروجردي والعمل الرائد في  
الموسوعة الرجالية) في مؤتمر كتاب الحوزة.  
وحصوله على الجائزة الأولى في مسابقة (أسبوع الكتاب) التي أعلنتها  
وزارة الإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية بانتخاب كتاب (آداب  
المتعلمين) للإمام المحقق نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي  
المعروف بالخواجه (ت ٦٧٢ هـ) (تحقيقه) كأفضل الأعمال المختارة.. وغيرها.  
ولا يسعنا في هذه الوجيزة أن نلبّي طموحاتنا في الإحاطة التامة بجميع  
آثاره غير أننا نعترف منها ما يسدّ رمقنا عسى أن يفيض علينا بترجمة وافية  
لشخصه الكريم في المستقبل القريب.  
له مؤلفات وتحقيقات ومقالات، أغنت المكتبة الإسلامية، طبع بعضها،  
والبعض الآخر ما يزال مخطوطاً.

### من مؤلفاته المطبوعة:

- (١) تدوين السنّة الشريفة. (٢) جهاد الإمام السجّاد عليه السلام ترجم إلى الفارسية.
- (٣) الحسين عليه السلام سماته وسيرته ترجم إلى الفارسية. (٤) ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاي. (٥) أبو الحسن العريضي- علي بن جعفر عليه السلام ترجمة حياته، ونشاطه العلمي. (٦) حول نهضة الحسين عليه السلام وهو أوّل مؤلفاته. (٧) ديوان الإجازات المنظومة. (٨) رسول الله ﷺ: وهو من أوائل أعماله. (٩) الموت: آياته، أحاديثه، أحكامه. (١٠) دفاع عن القرآن الكريم الجامع للمسلمين على كلمة التوحيد. (١١) نظرات في تراث الشيخ المفيد.
- (١٢) المنهج الرجالي للسيّد البروجردي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية.
- (١٣) كنت أميرياً، قصّة، طبعت باسم مستعار (محمّد بن عبدالمحسن آل الشيخ). (١٤) الفوائد الثمينة من كتاب أخبار المدينة (لعمر بن شبة النميري البصري). (١٥) وليد الكعبة. (١٦) مسك الختام في ولادة الإمام عليه السلام هو القسم العاشر من كتاب (وليد الكعبة).

### وأما مؤلفاته المخطوطة:

- (١) الأجوبة الجلالية عن الأسئلة الدينية، فيه عدّة رسائل بأسماء مختلفة أجاب فيها عن أسئلة عن أشخاص متعدّدين. (٢) إجازة الحديث، تاريخها وحقيقتها. (٣) الأربعون حديثاً بأربعين راوياً في الأربعين حديثاً. (٤)

البسمة في القرآن والحديث والتراث والفقه المقارن والحضارة الإسلامية،  
طُبِعَ قسم منه بعنوان (معجم أحاديث البسمة). (٥) تقارير في الفقه  
وأصوله لأساتذته. (٦) تفسير سورة الكوثر. (٧) تحقيق النصوص قواعده  
وشؤونه. (٨) خلق القرآن. (٩) الحديث والمحدثون في كربلاء. (١٠) ديوان  
المناجاة المنظومة. (١١) ذكرى الصادق من آل بحر العلوم (بالاشتراك مع  
جماعة). (١٢) زيارة الرسول ﷺ وسائر المشاهد، ردّاً على ابن تيمية. (١٣)  
شقاشق ديوان منظوماته. (١٤) السيرة الكبيرة (ترجمته المفصلة). (١٥)  
شواهد القريض المستعملة في التعريض. (١٦) شرح رجال الغضائري.  
(١٧) سعد بن عبد الله الأشعري القمي، حياته. (١٨) الضبط تعريفه  
وقواعده. (١٩) طرق تحمّل الحديث وأدائه تاريخها وشؤونها. (٢٠) العنينة  
من صيغ التحمّل والأداء، طُبِعَ في مؤتمر الشيخ الكليني في طهران ومختصره  
بعنوان (الحديث المعنعن) في مجلة علوم الحديث. (٢١) القدس (شعر حرّ  
حول القدس واحتلال اليهود إيّاه). (٢٢) فتح العين على معنى ولدني أبو  
بكر مرتين (الرواية المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام). (٢٣) اللقب حقيقته  
وشؤونه. (٢٤) المختار في مصادر حديث (لا ضرر ولا ضرار). (٢٥)  
المختار في بيان الأعذار المرخصة للإفطار. (٢٦) مرعي الأمين الأنطاكي  
الحقيقة الخالدة. (٢٧) مسند إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي وترجمة حياته.

### أما تحقيقاته المطبوعة:

- (١) تفسير الحبري الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (٢٨١هـ) (٢)
- تاريخ أهل البيت عليه السلام المنسوب إلى نصر بن علي الجهضمي (٢٥٠هـ) (٣)
- الإمامة والتبصرة من الحيرة، للشيخ علي بن الحسين ابن بابويه الصدوق (ت ٣٢٩هـ) (٤) رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه (محمد بن محمد بن محمد بن سليمان الكوفي (ت ٣٦٨هـ). (٥) تسمية من قُتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته وأولاده وشيعته، للفضيل بن الزبير بن درهم الأسدي الرسان الكوفي (ق ٢) وقد توسّع في العمل فيه، وهو قيد الإنجاز. (٦) إنجاح المطالب في الفوز بالمآرب، للشيخ محمد بن محمد رضا المشهدي (ق ١٢).
- (٧) المنظومة المحبّية، لمحَبّ الدين ابن الشحنة الحنفي، طُبِع باسم (الأرجوزة اللطيفة في علوم البلاغة). (٨) الحكايات في مخالقات المعتزلة، للشيخ المفيد ابن المعلّم البغدادي (ت ٤١٣هـ). (٩) النكت في مقدّمات الأصول، للشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ). (١٠) الخلاصة في أصول الدين، لقطب الدين السبزواري (ق ٧). (١١) عجالة المعرفة، لظهير الدين محمد بن القطب الراوندي (ق ٩). (١٢) أسماء السور القرآنية في مدح خير البرية للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (ق ١٠) مقطوعتان/ شعر.
- (١٣) عروض البلاء على الأولياء، للسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨هـ). (١٤) الباقيات الصالحات في أصول الدين، للسيد محمد

هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨ هـ). (١٥) آداب المتعلّمين، للشيخ  
نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢ هـ). (١٦) الأحاديث المقلوبة وجواباتها،  
للإمام السيّد حسين البروجردي الطباطبائي (ت ١٣٨٠ هـ). (١٧) خاتمة  
وسائل الشيعة، للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) وهو  
الجزء الثالثون من الوسائل (طبعة مؤسّسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث).  
(١٨) شرح البداية في علم الدراية، للشهيد الثاني زين الدين بن علي (قُتل  
سنة ٩٦٥ هـ). (١٩) مسند الحبري، الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء  
(٢٠١ هـ). (٢٠) المنتقى النفيس من درر القواميس، انتخاب وترتيب من  
كتاب (القواميس) للفاضل الدربندي (ت ١٢٨٦). (٢١) وصول الأخبار  
إلى أصول الأخيار، للحسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي والد الشيخ  
البهائي (ت ٩٨٤). (٢٢) رسالة الحقوق، من إملاء الإمام السجّاد ﷺ. (٢٣)  
البداية في علم الدراية، للشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ). (٢٤) الرجال  
للغضائري أحمد بن الحسين بن عبيد الله (ق ٥). (٢٥) تثبيت الإمامة،  
للهادي إلى الحقّ يحيى بن الحسين (٢٩٤ هـ). (٢٦) شفاء السقام زيارة خير  
الأنام ﷺ، لتقي الدين السبكي. (٢٧) فصل الخطاب في الردّ على ابن  
عبد الوهاب لأخيه سليمان. (٢٨) المشاهد المشرّفة والوهابيون للسنقرى.  
(٢٩) الرسول والرسالة للحصني. (٣٠) الإجازة الشاملة للسيّدة الفاضلة  
إجازة الشيخ أبي المجد الأصبهاني (١٣٦٢ هـ) للسيّدة المجازة العلوية

نصرت بنت محمد علي الهاشمية الأمينية (١٤٠٣ هـ). (٣١) الحقوق للشهيد زيد بن علي عليه السلام (١٢٢ هـ). (٣٢) الدرّة الفاخرة منظومة في علم دراية الحديث، للشريف الكاشاني الملاحبيب الله (١٣٤٠ هـ) باسم السيّد محمد تقي الحسيني. (٣٣) السبيل الجدد إلى حلقات السند للعلامة الشيخ محمد علي الأوردبادي (ت ١٣٨٠ هـ). (٣٤) الكلمات المائة من حكم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام جمعها أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ). (٣٥) مختصر رسالة في أحوال الأخبار للإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ). (٣٦) نشر اللآلي من حكم أمير المؤمنين عليه السلام، جمعها الشيخ الطبرسي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ). (٣٧) الوسيلة العذراء قصيدة في أسماء السور القرآنية من نظم الشيخ عبدالحسين بن أحمد آل شكر النجفي. (٣٨) التوحيد المنسوب إلى الإمام السجّاد عليه السلام. (٣٩) رسالة الإمام الصادق عليه السلام إلى أصحابه. (٤٠) كشف المخفي من مناقب المهدي عليه السلام، لابن البطريق وله مقدّمة بعنوان (الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن البطريق). (٤١) الإجازة الجلالية، أصدرها السيّد محمد صادق بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ) للسيّد محمد رضا الحسيني الجلاي. (٤٢) ميزان الجرح والتعديل، للشيخ جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ). (٤٣) عين الميزان، للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ). (٤٤) كتاب سيّد الوصيين وأمير المؤمنين عليه السلام إلى قاضي الأهواز. (٤٥) فصل الخطاب في تفسير خبر العرض على الكتاب، للسيّد

مجد الدين المؤيد الحسنی. (٤٦) جمل من مناهي النبي ﷺ جمع الإمام الصادق عليه السلام. (٤٧) المناهي عن رسول الله ﷺ تأليف المرتضى محمد بن الهادي إلى الحق (ت ٣١٠ هـ). (٤٨) الأمالي للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني (ت ٤١١ هـ). (٤٩) وصية رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام برواية الصدوق. (٥٠) تكملة الذريعة، للسيد سعيد اختر الرضوي الهندي. (٥١) التعليقات على الذريعة، للسيد سعيد اختر الرضوي الهندي.

### وأما التحقيقات المخطوطة :

- (١) الأذان بحی علی خیر العمل، للشریف العلوي (ت ٤٤٥ هـ). (٢)
- الأنوار السنية في أسانيد السيد محمد بن الحسين الجلال الصنعاني. (٣)
- الأنسيات: أحاديث أنس بن مالك. (٤) تحصيل النجاة، لفخر المحققين الحلّي. (٥) تسمية من شهد مع علي عليه السلام حروبه، لعبيد الله بن أبي رافع (ت ٨٠ هـ). (٦) ديوان السيد خير الدين. (٧) دعوة الحق إلى أئمة الخلق للسيد هادي الخراساني (ت ١٣٦٨ هـ). (٨) الصحف المطهرة، مشيخة السيد هادي الخراساني. (٩) صحيفة الأشج المعمّر أبي الدنيا. (١٠) رجال البرقي.
- (١١) رجال الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ). (١٢) عمدة الطالب، لابن عنبه. (١٣) علم الإنسان بخلق القرآن، للسيد هادي الخراساني. (١٤) فتح الأبواب إلى ربّ الأرباب. (١٥) فضائل الطالبين، للشريف العلوي. (١٦)

غاية التقريب في نظم التهذيب، للسيد محمد حسين الشهرستاني. (١٧) فقيه من لا يحضره الفقيه. (١٨) فهرس الوسائل للحرّ العاملي. (١٩) مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الإصفهاني. (٢٠) المنسك، للإمام السجّاد عليه السلام. (٢١) المنهج الأقوم في الرفع والضم، لمجد الدين المؤيدي الصعدي.

**وله دام عزّه العديد من المقالات التراثية المتينة التي استقصى فيها مجالات واسعة من العلوم كـ: علوم القرآن والحديث والرجال والفقه والتراجم والأخلاق.. وغيرها، تربو على الست والسبعين مقالة مطبوعة في مجلات عدة كـ(مجلة تراثنا) و(مجلة علوم الحديث).. ومجلات أخرى — طبع بعضها ككتب مستقلة — ناهيك عن مقالاته المخطوطة البالغة تقريبا عشر، ولا يسعنا في هذه الوجيزة ذكرها بأجمعها إلّا أننا سنورد بعضها تبرّكاً، فمنها:**

المصطلح الرجالي أسند عنه، ما هو به وما هي قيمته الرجالية. باب من لم يرو عنهم في رجال الشيخ الطوسي. التسميات طليعة المؤلفات في الحضارة الإسلامية، موضوعها، ومنهج تأليفها. مقولة (جسم لا كالأجسام) بين هشام بن الحكم وسائر أهل الكلام. أسباب نزول القرآن، أهميتها وطرقها وحجّيتها ومصادرها. تحقيق النصوص بين صعوبة المهمة وخطورة الهفوات. مجدّدو المذهب وسماهم البارزة. من أدب الدعاء في الإسلام. إدارة الأُمّة بين استبداد العقل وديمقراطية الجهل (مخطوط). أمثلة

العدل الإسلامي في عهد النبوة، وإرهاب السلطات المعاصرة (مخطوط).  
غريب الحديث تعريفه وقواعده (مخطوط). الكوفة تاريخياً وثقافياً  
(مخطوط). موقف الأئمة عليهم السلام من الزيدية (مخطوط). الحضارة الإسلامية،  
وإحيائها في العصر الحاضر (مخطوط).

### **كما قدّم وقرّظ للعديد من المؤلفات والكتب منها :**

تقريظ الصحيفة السجّادية. تقريظ طبقات الفقهاء، طُبِعَ في بداية الجزء  
التاسع. مقدّمة كتاب (تقويم الشيعة) للحجّة السيّد عبّاس الكاشاني. مقدّمة  
كتاب (المقنع في الإمامة) للسيّد آبادي. مقدّمة كتاب (أعاجيب الأكاذيب)  
للعلامة البلاغي. پیام خون (بالفارسية) مقدّمة لوصية الشهيد علي عسكري.

### **كما له أعمال أخر طُبعت من دون ذكر اسمه عليها منها :**

تحقيق منظومة التقريب في المنطق. تحقيق اثنتي عشرة رسالة للسيّد  
عبدالرسول الجهرمي. مراجعة الثقات الأخيار من رواة الأخبار لآية الله  
الحجّة الشيخ حسين المظاهري الإصفهاني. تقديم (رسائل الشيخ  
الأنصاري).. وغيرها.

### **أمّا اطروحاته العلمية فمنها :**

معجم المؤلفات الإسلامية في الردّ على السلفية والوهابية. معجم مناقب  
أهل البيت عليهم السلام مسندها ومرسلها. مسند أهل البيت عليهم السلام ومرسلهم.

المصطلحات الكلامية. معجم المصطلحات في تراث الشيخ المفيد. مشروع (الألف رسالة). إنشاء مجلّة علوم الحديث باللغة العربية. تنظيم صيغة النكاح. تحرير مجلّة (المائدة) التي تصدر في قم باسم مؤسّسة القلم بالسويد.

### **أمّا مشاريعه العلمية فهي :**

مركز التراث الموثوق. رابطة المحقّقين للتراث الإسلامي. الأعمال الكاملة للسيد الجلاّلي. دار الكتب الجلالية. ودار الإمام السجّاد عليه السلام. المجمع العالمي للدراسات الإسلامية.

ولم يكن دام عزّه بمنأى عن التطور الحاصل في تكنولوجيا العصر. ونقصد به الانترنت حيث كان من السابقين في الاستفادة منه فقد وضع جميع أعماله المطبوعة - بتفصيل - إلى ذلك الحين على الموقع (AL-Jalali.net). ليستفيد منه المراجعون. كما دخل في الحوار مع السلفية والوهابية وغيرهم فتكوّنت مجموعة كبيرة من الحوارات في مواضيع العقيدة والفقه الشيعي، وقد طُبِع ما يرتبط منها بمسألة نفي تحريم القرآن الكريم، بعنوان (دفاع عن القرآن الكريم) طُبِع في قم، والقاهرة، وكثير منه ورد في كتاب (الانتصار) للشيخ العلامة علي الكوراني العاملي واسمه فيه (محمّد العلي).

وفي الختام فإننا اذ نتقدم بالشكر الجزيل لصاحب الترجمة العلامة المحقق السيد محمّد رضا الجلاّلي الحائري (دام عزّه) الذي أفاض علينا بسيرة ذاتية

مختصرة لشخصه الكريم فاقتبسنا منها هذه الشذرات التي هي غيض من  
فيض وقطرة من بحر راجين أن تأخذ طريقها للتعريف به دام عزه - وإن  
كان كالشمس في وضوح النهار - لمن لم يطرق مسامعه ذكره الكريم.  
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف  
الأنبياء والمرسلين حبيب قلوبنا محمد ص وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

وحدة التحقيق

في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة